

36- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين يا ارحم الراحمين. امين. اما بعد فقال الامام ابو بكر بن خزيمة رحمه الله في باب اثبات ضحك ربنا عز وجل -

[00:00:00](#)

وروى اسماعيل ابن ابي خالد عن اسحاق ابن راشد عن امرأة من الانصار يقال لها اسماء بنت يزيد بن السكن. قالت لما مات سعد بن معاذ صاحبت امه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يرقأ دمعك ويذهب حزنك؟ فان ابنك اول من ضحك الله اليه واهتز منه

[00:00:21](#) - العرش

حدثناه محمد بن بشار ويحيى بن حكيم قال بن دار حدثنا يزيد قال اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد وقال يحيى حدثنا يزيد ابن هارون

قال اسماعيل ابن ابي خالد قال ابو بكر لست اعرف اسحاق ابن راشد هذا ولا اظنه الجزري اخو النعمان ابن راشد - [00:00:41](#)

حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ابن لهيعة وعبد الرحمن ابن شريح ويحيى ابن ايوب عن عبيد الله ابن المغيرة السبئي عن ابي عن عبد الله ابن عمر قال يضحك الله الى صاحب البحر ثلاث مرات. حين يركبه ويتخلى من اهله وماله. وحين

[00:01:00](#) - يميل وحين -

لا يرى الى وحين يرى الى الله اما شاكرا واما كفورا قال ابو بكر قد كنت اعلمت قبل هذا الباب ان العلماء لم يختلفوا ان المؤمنين

يرون خالقهم يوم القيامة جل ربنا وعز. وان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

افضل افضل المؤمنين. يرى خالقه جل وعز يوم القيامة. وانما اختلفوا هل رأى هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل نزول

المنية بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:37](#)

واعطاني بعض اصحابي كتابا منذ ايام منسوب الى بعض الجهمية رأيت في ذلك الكتاب عن محمد بن جابر عن ابي اسحاق عن هبيرة

ابن مريم عن ابن مسعود جريم احسن عن عن ابي اسحاق عن هبيرة بن يريم عن عن ابن مسعود قال من زعم ان الله يرى -

[00:01:50](#)

من زعم ان الله يرى جهرة فقد اشرك. ومن زعم ان موسى سأل ربه ان يراه جهرة فقد اشرك واحتج الجهمي بهذا الخبر ادعى ان الله

تعالى لا يرى. وان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى ربه يوم القيامة ولا المؤمنون. وهذا الخبر - [00:02:10](#)

كذب موضوع باطل وضعه بعض الجهمية وعندنا بحمد الله ونعمته خبران باسنادين متصلين عن ابن مسعود. خلاف هذا الخبر

الموضوع خلاف هذا الخبر الموضوع في خبر ابي عبيدة عن ابي - [00:02:28](#)

ابي عبيدة عن مسروق عن عبدالله بن مسعود قال يجمع الله الناس يوم القيامة في نادي مناديا ايها الناس الم ترضوا من ربكم الذي

خلقكم طوركم ورزقكم ان يولي كل انسان - [00:02:42](#)

ما كان يعبد في الدنيا ويتولى؟ اليس ذلك عدل من ربكم؟ قالوا بلى. قال فلينطلق كل انسان منكم الى ما كان يتولى في الدنيا. قال

يمس لهم ما كانوا يعبدون في الدنيا. قال يمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى. ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير -

[00:02:56](#)

حتى يمثل لهم الشجرة والعود والحجر ويبقى اهل الاسلام جسوما. فيقول لهم ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس؟ فيقولون ان لنا ما

رأيناه بعد. قال فيقول بما تعرفون ربكم ان رأيتموه؟ قالوا بيننا وبينه علامة ان رأيناه. ان رأيناه عرفناه. قال ومن - [00:03:16](#)

قال في كشف عن ساق قال فيخر كل من كان لظهره طبق ساجدا طبق ساجدا؟ صدقة. طبق ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصيص البقر. الحديث بطوله وفي الخبر ان ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث مرارا. فلما - [00:03:36](#)
هذا المكان من الحديث ما ذكر موضعا من الحديث الا ضحك. حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ما لك بن اسماعيل البصري. قال حدثنا عبد السلام ابن قال حدثنا يزيد ابن عبد الرحمن ابو خالد الدالاني قال حدثنا المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة عن مسروق عن عبدالله بن مسعود فذكر الحديث بطوله - [00:03:58](#)

وفي خبر سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عن عبدالله بن مسعود في الحديث الطويل قال ثم يتمثل الله عز وجل للخلق فيقول من تعبدون؟ وذكر بعض وقال حتى يبقى المسلمون فيقولوا من تعبدون؟ فيقولون نعبد الله لا نشرك به شيئا. فيقول هل تعرفون ربكم؟ فيقولون - [00:04:19](#)

انه اذا اعترف لنا عرفناه فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن ولا مؤمنة الا خر لله ساجدا حدثنا محمد بن بشار بن دار. قال حدثنا يحيى وقرأه علي من كتابي - [00:04:39](#)

قال حدثنا سفيان وقال حدثنا سلمة وهو ابن كهيل وحدثنا البسطامي قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا قال حدثنا سفيان الحديث بطوله قال ابو بكر هذا الخبر وخبر مسروق عن ابن مسعود يصرحان ان ابن مسعود كان يقر ان المسلمين يرون خالقهم عز وجل يوم القيامة. اذا كشف عن ساق - [00:04:53](#)

وان المؤمنين يخرجون لله سجدا. اذا رآوه في ذلك الوقت فكيف يكفر من يقول بما هو عنده حق وصدق وعدل؟ ولو ثبت فهذا الخبر عن ابن مسعود لكان للخبر عندنا معنى صحيحا لا كما توهمه الجهمي عليه لعائن الله. ونحن نقول ان من زعم ان الله يرى جهرة في الدنيا فقد كذب. وافترى - [00:05:13](#)

لان ما يرى جهرة يراه كل بصير لا حجاب بينه وبينه وانما سأل قوم موسى موسى ان يريهم الله جهرة فاما موسى فانما سأل عن لفظ على لفظ الكتاب قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني. ولم يقل ارني انظر اليك جهرًا لان - [00:05:37](#)
رؤية جهرة ان هي الرؤية التي يراه كل من كان بصره مثل بصر الناظر الى الشيء. والله عز وجل يحتجب عن ابصار اهل الدنيا في الدنيا. لا يرى احد ربه في الدنيا جهره وقد اعلمنا قبل - [00:05:57](#)

معنى قوله لا تدركه الابصار وانه جائز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم مخصوصا برؤية خالقه وهو في السماء السابعة لا ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه وهو في الدنيا وقد اعلمت قبل ان العلماء لم يختلفوا ان جميع المؤمنين يرون خالقهم في الآخرة لا في الدنيا ومن انكر رؤية - [00:06:11](#)

خالقهم يوم المعادي فليسوا بمؤمنين عند المؤمنين. بل هم اسوأ حالا في الدنيا عند العلماء من اليهود والنصارى والمجوس. كما قال ابن المبارك نحن نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نقدر ان نحكي كلام الجهمية. حدثنا علي ابن عبد الرحمن ابن المغيرة البصري. قال حدثنا خلف بن هشام - [00:06:31](#)

قال حدثنا ابو شهاب عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم وعن جرير ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تعابنون الله عز وجل يوم القيامة عيانا - [00:06:51](#)

نعم احسنت احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأله عز وجل لي ولكم الاعانة - [00:07:05](#)

والتوفيق والتيسير والتسديد. قال رحمه الله تعالى وروى اسماعيل ابن ابي خالد جزاك الله خيرا. عن اسحاق ابو راشد عن امرأة من الانصار يقال لها اسماء بنت يزيد بن السكن - [00:07:27](#)

قالت لما مات سعد ابن معاذ صاحته امه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يلطأ دمعك ويذهب حزنك فان ابنك اول من ضحك الله اليه فان ابنك - [00:07:48](#)

اول من ضحك الله اليه واهتز منه العرش. قال حدثنا محمد بن ومحمد ابن بشار قد تقدم لنا انه من الحفاظ ومن المكثرين بغواية

الحديث وقد توفي في عام اثنين وخمسين ومئتين - 00:08:13

قال ويحيى ابن حكيم يحيى ابن حكيم هو ابن المقوم البصري وقد توفي في عام ستة وخمسين ومئتين وهو ثقة حافظ ايظا وهو

اتقن من محمد ابن بشار يقول آآ ابو داود انه حافظ متقن - 00:08:41

ويقول النسائي انه ثقة حافظ فهو من الحفاظ المتقنين قال بNDAR اي محمد بن بشار فبنداوي لقب بمحمد بن بشار قال حدثنا يزيد هذا

لفظ محمد ابن بشار واما بNDAR واما عفوا يحيى ابن حكيم فيبدو انه قال عن - 00:09:08

يزيد ابن هارون يزيد هذا كما ذكرت هو ابن هارون ابو خالد السلمي الواسطي وتوفي في عام ستة ومئتين وهو ثقة من كبار الحفاظ

من المتقنين خرج له الجماعة قال اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد - 00:09:43

واسماعيل ابن ابي خالد هو الاحمصي البجلي مولا هم الكوفي وهو ثقة ثبت مشهور توفي في عام ستة واربعين ومئة وقد خرج له

الجماعة وذكر انه كان اميا وهل الامية تنافي العلم - 00:10:10

لا شك انها لا تنافي العلم سيدنا ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو اعلم الناس وقد كان صلى الله عليه وسلم اميا اي لا يقرأ ولا

يكتب عليه الصلاة والسلام ولكنه كان اعلم الناس - 00:10:37

فيزيد ففعفوا اسماعيل ابن ابي خالد كان اميا وقد وكان طحانا من حيث العمل كان طحان ولكنه من الثقات الرواة المشهورين. حتى

انه ذكر انه لا يروي الا عن ثقة - 00:11:00

وهذا يعني في الغالب وهناك جمع يعني قد الاستاذ محسن يسأل تقدم لنا فيما سبق ان الرواة على ثلاثة اقسام في هذه القضية منهم

من لا يغوي الا عن ثقة - 00:11:22

والمقصود هنا في الغالب لان يعني ما من شاص وصف بانه لا يروي الا عن ثقة الا وقد وجد له ماذا نعم وجد له هواية عن بعض

الضعفاء. يعني مثلا الامام مالك - 00:11:40

لا يروي الا عن ثقة ولكنه قد روى عن بعض من تكلم فيه مثل من مثل عبد الكريم ابن ابي المخاطب قد تكلم فيه وروى عنه الامام

مالك ايضا شعبة ابن الحجاج ذكر انه لا يروي الا عن ثقة - 00:11:54

وقد روى عن بعض الضعفاء مثل من عاصم بن عبيد الله مثل بارك الله فيكم جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك قد روى عنه شعبة ابن

الحجاج نعم مثلا الامام احمد - 00:12:16

ايضا الغالب على شيوخه انه ثقات لكن روى عن بعض الضعفاء مثل علي ابن مجاهد الكابوني نعم قال ابن عبد الهادي في الصامم

الملكي هناك نحو عشرة من شيوخ الامام احمد قد تكلم فيهم هو الامام احمد وهو عن جمع كبير - 00:12:38

لكن هناك قلة منهم ممن قد تكلم فيهم نعم والسبب يعني اما ان يكونوا هؤلاء ثقات عند الامام احمد ولكن عند غيره ولكنهم عند غيره

ماذا نعم ضعفاء لا يحتج بهم مثل ما - 00:13:02

الامام الشافعي يقول حدثني من لا اتهم بل اثنى ووثق هذا الذي لا يتهمه وهو ابن ابي يحيى الاسلمي ابراهيم بن محمد وابراهيم بن

محمد الجمهور على تضعيفه وقد ضعفوه تضعيفا شديدا - 00:13:23

فالامام الشافعي ظنه انه من الثقات بينما تبين لغيره انه لم يكن كذلك فهناك جمع من الرواة ممن لا يروي الا عن ثقة. هذا في الغالب

القسم الثاني ممن يروي عن الثقات ويروي عن الضعفاء - 00:13:46

وهؤلاء على قسمين منهم من يكون الثقات هما الغالب لكن يروي عن جمع من الضعفاء مثل سفيان ابن سعيد الثوري والقسم الثاني

من هذا القسم يكثر عندهم رواية عن الضعفاء - 00:14:08

والقسم الثالث ممن يكسبون يعني اكثر نعم عن الضعفاء على هذه الاقسام الثلاثة. اسماعيل بن ابي خالد ذكر انه لا يروي الا عن ثقة

وهذا يعني في الغالب شيخه هنا اسحاق بن راشد - 00:14:28

الظرف قد اختلف فيه فهناك من قال عنه فيه جهالة ابو حاتم قال شيخ وشيخ هذه في الغالب تطلق على من كان فيه جهالة واحيانا

تطلق على من كان ثقة لكن لا يصل الى مرتبة الثقة الحافظ السبت - 00:14:47

احيانا تطلق على من كان ثقة لكن لا يصل الى درجة درجة الحافظ الثقة السبب نعم وهي في الغالب شيخ يعني من الفاضل جرح وليس من الفاظ التعديل ولذا يقال شيخ ثقة وشيخ ماذا - [00:15:14](#)

الشيخ الثقة هو شيخ ضعيف ثقة وشيخ ضعيف لكن هي من الفاظ الجرح وليست من الفاظ التعدين. اذا قيدت فعلى حسب ما قيدت به شيخ ثقة خلاص هذا شيخ ثقة - [00:15:36](#)

لكن ما يقال على الحافظ المتقن شيخ ما يقال عنه ذلك فاسماعيل اه عفاوا اسماعيل ابن راشد قال عنه ابو حاتم شيخ وابو حاتم اسحاق اسحاق ابوغاشي اسحاق ابو غاشد - [00:15:54](#)

قال عنه ابو حاتم انه شيخ واما يحيى بن معين فقد وثقه. يحيى بن معين فقد وثقه كأن الحافظ ابن حجر في التقييب ما لا الى قول ابي حاتم فقال مقبول ومقبول عند ابن حجر في الغالب - [00:16:14](#)

تطلق على من كان فيه جهالة نعم تطلق على من ساء حفظه يطلقها احيانا يعني في لين في ضعف لكن غالبا يطلقها على من كان فيه جهالة. هو طبعا قال ومن قلت مقبول يعني لين. مقبول عند المتابعة والا لين هذا - [00:16:34](#)

ابن حجر مقبول عند المتابعة والا فلين نعم اه كأن الحافظ ابن حجر مال الى قول ابي حاتم ابو غازي. واما الحافظ الذهبي فكأنه بال الى قول يحيى ابن معين فقال عنه - [00:16:54](#)

صدوق والاقرب انه لا بأس به صدوق لان يحيى بن معين قد وثقه واما ابو حاتم فهو معروف بماذا بالتشدد معروف بالتشدد نعم ورواية اسماعيل ابن ابي خالد مما يقويه - [00:17:10](#)

بعض الشيء مما يقويه بعض الشيء هذا قائمة من قيل عنه لا يروي الا عن ثقة هذه فائدة ذلك عند الاختلاف نعم وخاصة اذا لم نجد في هذا واو كلاما - [00:17:31](#)

نعم فالاقرب انه لا بأس به صدوق وبعض يعني اهل العلم اعلوا هذا الخبر الذي معنا باسحاق ابن راشد والصواب ان علقته ليست في اسحاق ابو راشد وانما علة هذا الخبر انه لم يسمحوا - [00:17:47](#)

من اسماء بنت يزيد ابن السكن او ليس هناك ما يدل على انه قد سمعه منها بل بعيد انه سمع منها لانه ذكر انه يروي عن الزهري والزهدي من صغار التابعين واسماء بنت يزيد ابن السكن صحابية - [00:18:12](#)

فبعد انه سمع منها فاذا الخبر منقطع ما بين اسحاق بن راشد وما بين اسماء بنت يزيد ابن السكن واسماء بنت يزيد ابن السكن هي الانصابية من بني الاشهل من الصحابة - [00:18:33](#)

رضي الله تعالى عنهم جميعا وتسمى بخطيبة ماذا النساء تسمى اسماء بنت يزيد من السكن بخطيبة النساء وقيل انها تكنى بام سلمة نعم لها احاديث رضي الله تعالى عنها قالت لما مات سعد بن معاذ - [00:18:54](#)

تعلمون ان سيد الاوس والخزرج سعد بن معاذ وسعد ابن عباد سعد ابن معاذ وسعد ابن عباد اما سعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه عومك الله فانه قد توفي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:18](#)

واما سعد بن عباد فانه توفي اما في عهد الصديق واما في عهد عمر وقيل السبب في وفاة سعد بن عباد انه بال في جحر فارتد ميتا فسمع منادي ينادي نحن قتلنا - [00:19:41](#)

سيد الانصار سعد بن عباد رميناه بسهمين فلم نخطى فؤاده وقد جاء حديث بالنهي عن البول في الجحور وهذا الحديث من رواية قتادة عن من عن عبد الله ابن سرجس في السنن رواية قتادة عن عبد الله بن سرجس - [00:20:02](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن البول في الجحر وهذا الخبر اسناده صحيح الى قتادة ولكن اختلف هل قتادة سمع من عبد الله بن سرجس او لم يسمع فاذا سمع - [00:20:28](#)

فاذا كان قد سمع فالخبر حجة نعم صحيح. واما اذا لم يسمع فيستأنس ايضا بهذا الخبر مع المعنى. لان قد يكون في هذا الجحر ماذا قد يكون جن قد يكون داب حية ما شابه ذلك - [00:20:45](#)

فيؤذي هذا الشخص البائل او الذي يقضي حاجته في هذا المكان فالاولى عدم ذلك للخبر المتقدم وللمعنى الذي ذكرته نعم فهذا الخبر

منقطع. لم يثبت اتصال السند فهو منقطع؟ نعم - [00:21:02](#)

عندما توفي اه سعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه طبعاً سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه أصيب في كاحله وقع الدم وكاد جرحه ان يبغي ودعا سعد دعا سعد ربه عز وجل قال اللهم ان كان - [00:21:26](#)

يعني قريش لا زالوا يقاتلونه كذا فابقني لهم والا فاقبضني اليك فانفجر جرحه فمات رضي الله تعالى عنه ذكر ان سبعين الف من الملائكة نزلت في ماذا نزلت في جنازته نعم - [00:21:56](#)

وثبت ان العرش اهتز لموت سعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه واهتزاز العرش هذا على ظاهره والعرش خلق من خلق الله اعظم مخلوقات الله او من اعظم مخلوقات الله هو العرش - [00:22:16](#)

العرش يذكر انه اعظم مخلوقات الله على الاطلاق العرش اهتز هذا الاهتزاز طرباً وفرحاً بمن بسعد فرحاً بسعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه نعم ام سعد بكت بعد ان حصل لسعد ما حصل رضي الله تعالى عنه - [00:22:37](#)

فجاء في هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لها الا يوطأ دمعك ويذهب حزنك فان ابنك اول من ضحك اول من ضحك الله اليه هذا موضع الشاهد من ماذا - [00:23:08](#)

من هذا الحديث واهتز منه العرش اما اهتزاز العرش فهذا ثابت في الصحيح اما موضع هذا الشاهد فهذا الاسناد فيه ضعف لما تقدم من الانقطاع قال ابو بكر بن خزيمة - [00:23:31](#)

لست اعرف اسحاق ابن راشد هذا ولا اظنه الجزبي اخو النعمان ابو راشد اسحاق نعم اسحاق ابو راشد الجزوي هذا احد القوات والمصنف يقول ليس هو الجزبي وهذا هو الاقرب وانما هو الرق شخص اخر - [00:23:50](#)

واذا كان اسحاق الجزري هو الذي روى عن الزهري فايضا يبقى ان اسحاق بن راشد الرقي لم يثبت سماعه من من؟ من اسماء من اسماء بنت يزيد من السكن فتعليل هذا الخبر بهذا اولى - [00:24:15](#)

نعم هذا الاسناد قد خرج الامام احمد وخرجه كذلك ايضاً ابن ابي عاصم في السنة وصححه الحاكم نعم اما ابن خزيمة فتوقف فيه كما تقدم ولذا ساق اولاً علق ماذا - [00:24:34](#)

حلق الحديث علق اسناده وساق المتن ثم بعد ذلك اكمل الاسلام وتقدم لنا ان هذه الطريقة يقصد بها ابن خزيمة ان هذا الخبر ليس على ماذا؟ ليس على شرطه. نعم - [00:24:51](#)

قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى وهو الصدفي المصبي توفي عام اربعة وستين ومئة وهو ثقة من رجال الامام مسلم من شيوخ الامام مسلم ميتين واربعة وستين توفي نعم اربعة وستين وميتين - [00:25:07](#)

ويونس من تلاميذ الشافعي وكان الامام الشافعي يثني عليه يصفه بالعقل قال حدثنا ابن وهب وابن وهب مر علينا مرارا عبد الله بن وهب ابن مسلم القرشي مولا هم المصري وهو ثقة - [00:25:27](#)

تبت جليل من مشاهير اهل العلم في زمانه توفي عام سبعة وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة طبعاً هو وصف وصفه النسائي بالتدليس. هو طبعاً يتساهل في مسألة الرواية. يعني يرى الرواية بالاجازة والمناولة - [00:25:48](#)

لكن هذا لم يؤثر عليه لانه من الثقات الحفاظ المشهورين من اهل العلم السبب في وفاته رحمه الله ذكر انه الف كتاباً في احوال يوم القيامة فكان يقرأ عليه الكتاب فتأثر فكان ذلك سبب ماذا - [00:26:08](#)

سبب وفاته رحمه الله فكم موصوفاً بالعبادة والخوف من الله عز وجل قال حدثني ابن لهيعة ابن لهيعة هو عبد الله عبد الله بن لهيعة عبد الله بن لهيعة بن عقبة - [00:26:29](#)

المصري اه الحضرمي وابن لهيعة توفي في عام اربعة وسبعين ومئة خرج له مسلم ولكن مسلم لم يحتج به ويظهر انه لم يقصد الرواية او لم يقصد الرواية عنه وانما وقع في الاسناد ابن وهب - [00:26:46](#)

عن ابن لهيعة وعمرو ابن الحارث البخاري والنسائي اذا وقع في الاسناد ابن لهيعة مع عمرو ابن الحارث ماذا يفعلان يحذفونه يقولون وذكر اخر ايه وزكى غيبه ما يسمونه مسلم؟ لا - [00:27:12](#)

وهذا من وضع مسلم هو لو حذف ما فيها شيء. المقصود عمو ابن الحارث فذكر ان مسلم روى عنه المقرون الذي يظهر ان مسلم لم يقصد الرواية عنه وانما قصد الرواية عن عمرو ابن الحارث - [00:27:31](#)

نعم عبد الله بن لهيعة طبعاً رواه مسلم ورواه ابو داود والترمذي وابن ماجه لا البخاري ولا النسائي خرج له وانما الباقر عبد الله بن لهيعة فقيه اهل مصر وقاضي مصب. هو من اهل العلم والفضل - [00:27:49](#)

وذا ما يتعلق بالضبط والحفظ فهو ليس بضابط وليس بحافظ وحديثه يعني بالاعتصام لعل ابو يوسف العيني ينتبه وباقي الاخوة اديسه على ثلاثة اقسام هذا اختصار الكلام فيه مطول القسم الاول اذا روى عنه ابن وهب - [00:28:12](#)

هذا اقوى حديثه لان ابن وهب لازمه قديماً واستمر برواية عنه الى ان توفي الله عبد الله بن لهيعة وهو يروي عنه فهو اعلم الناس بحديثه وحتى كان يقول حدثنا ابن وهب في هذا الحديث كذا ثم حدثنا به بعد ذلك - [00:28:36](#)

بكذا او ما كان يحدثنا قديماً بكذا فيدل على انه ضابط لحديثه القسم الثاني طبعاً هذا القسم يكتب ولا يحتج به. لكن اقوى من باقي الاقسام القسم الثاني من روى عنا قبل الاختلاط قبل احتراق كتبه كتبه احترقت - [00:28:59](#)

اه حدث من حفظه فوقعته الاخطاء في حديثه وقد اختلف هل جميع هالكته احترقت ام لا؟ والاقرب ان بعضها ترك وبعضها ماذا لم يحتوي بعضها احتوكوا بعضها لم يحتمل ابن لهيعة رحمه الله - [00:29:25](#)

قديماً حدث من كتابه وسمع منه من سمع من كتابه قديماً قبل ان تحتوي كتبه وصار يكثر من الرواية من حفظه هؤلاء الذين سمعوا من كتابه هذا القسم الثاني من هم عبد الله ابن وهب؟ ومنهم عبد الله - [00:29:47](#)

ابن المبارك ومنهم عبد الله بن يزيد ابن المكوي وغير هؤلاء جمع ليسوا بس هؤلاء العباد الاربعة بل في غيرهم جمع القسم الثالث من روى عن ابن لهيعة اخيراً صار في نهاية حياة ابن لهيعة - [00:30:09](#)

يأتي من يأتي ويقضى عليه يقرأ عليه احياناً يكون هذا حديثه واحياناً يكون ماذا ليس من حديثك ثم يحدثون عنه فقال له البعض هذا ليس من حديثك. قال انا ماذا افعل يا دنيا يقرؤون علي - [00:30:28](#)

هو ما يقول هو من حديثي هو ما يقول من حديثي. واذا غصب بالتدليس هذا نوع من انواع التدليس. ان التدليس الاسناد وعنده مثل هذا التدليس او تدليس الاسناد الذي عنده يرجع الى هذا - [00:30:47](#)

فهذا القسم اضعف اقسام حديثه وكله لا يحتج به كما قال بعض الحفاظ ضعيفاً قبل الاختلاط وبعد الاختلاط واما ما اشتبه ان رواية العباد الا انه صحيحة يعني المقصود حديثه صحيح لا هذا ليس بصحيح. صحيحة يعني في صحة سماعهم - [00:31:03](#)

من كتبه من حديثه لانه بعد ذلك صار يكفى عليه شيء من حديثه وشيء من ماذا؟ ليس من حديثه فهذا هو المقصود ولذا جل الحفاظ على تضعيفه والكلام فيه قال الدعوة قطني غواية العبادة - [00:31:25](#)

احسن من غيرها او يعتبر بها نعم فاذا هو اه لا يحتد بحديثه مطلقاً لكن اكو اقسام حديث رواه عبد الله بن وهب اذا جاء ما يشهد له ومن يتابعه فهنا يتقوى خبره في مثل هذه الحالة - [00:31:45](#)

مما يدل على ما قلت ان له احاديث من كره حتى من رواية من العبادة بل حتى من رواية ابن وهب وهناك في العلل لابن ابي حاتم احاديث كثيرة قد انكرها ابو حاتم وابو سرعة من رواية عبد الله - [00:32:10](#)

ابن وهم فهذا يدل على ماذا على ضعفه هذا يدل على ضعفه. نعم فما اشتبهى عند المتأخرين من تصحيح حديث العبادة عنه هذا غير صحيح ما فهموه كلام الحفاظ لم يفهموا كلام الحفاظ - [00:32:29](#)

في ذلك نعم قال حدثني ابن لهيعة وعبد الرحمن ابن شريح. طبعاً ابن خزيمة لا يحتد قال وعبد الرحمن بن صريح عبد الرحمن بن شريح هو الاسكندراني ابو شريح وهو ثقة جليل هو في عام سبعة وستين ومئة - [00:32:47](#)

قال ويحيى ابن ايوب وهو الغافق المصري ويحيى بن ايوب فيه خلاف تكلم فيه اه الامام احمد وتكلم فيه ايضاً غيره وهناك من وثقه ففيه خلاف هو فيه خلاف والاقرب انه يعني الاصل في حديثه الاستقامة حتى يتبين - [00:33:11](#)

انه قد اخطأ. طبعاً هناك منفصل في حديثه كابي احمد الحاكم. الحاكم ترى عنده نواوين او حافظان صاحب المستدرک محمد ابن عبد

الله وشيخه ابو احمد الحاكم الكبير محمد ابن اسحاق - [00:33:36](#)

فكلاهما مصنف الحاكم الكبير له الكلى وابو عبدالله الحاكم له المستدرك معروف وطبعا ابو احمد الحاكم له غير ذلك له شعار اهل الحديث ايضا طبع ابو احمد الحاكم مرة كان القاضي كان عفوا السلطان الامير موجود - [00:33:54](#)
قال من يأتي بها؟ قال من يحدثنا حديث الصدقات الظاهر اظن حديث الصدقات الطويل اللي فيه صدقة الغنم الابل فقال فكان واحد جالس ياخذ الناس عليه ثياب يعني بالية قال انا - [00:34:14](#)

حدث به سرد كاملا قام الامير وولاه القضاء هو ابو احمد الحاكم كان من اهل العلم رحمه الله تعالى نعم فابو احمد الحاكم يقول ما حدث من كتابه فهو لا بأس به. وما حدث من حفظه فهو يخطئ - [00:34:35](#)
طبعا خرج له الشيخان خرج له الجماعة لكن لم يحتج به الا يعني ممن لم يحتج به مطلقا او في شيء يسير قال كل هؤلاء عن عبيد الله ابن المغيرة - [00:34:54](#)

هنا باللهي عن متابع بعبد الرحمن ابن شريح ويحيى ابن ايوب عبيد الله ابن المغيرة السباعي عبيد الله وابن محمد ابن المغيرة المخزوم مولاهم السبائي وعبيد الله بن المغيرة هذا صدوق جيد الحديث كان يتفقه اي يطلب ماذا؟ الفقه - [00:35:10](#)
فهو من اهل العلم قال عن ابي عن عفوا عن ابي فراش وهو يزيد ابن من ابن رباح يزيد ابن رباح هو السهمي مولاهم ابو فراش مولى عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:35:36](#)
وهناك جمع من الموالي اي المملوكين وكانوا من ماذا من اهل العلم فهذا يدل على ان الصحابة كانوا يعتنون حتى ايضا بمن بمواليه بل الذين لم يكونوا فضلا عن اولادهم - [00:35:58](#)

ولذا ثبت ثبت ان ابن عباس كما عند يعقوب بن سفيان الفساوي كان يضع القيد في رجل عكرمة من اجل ماذا من اجل ان يتعلم وبما ان الشيخ احمد الحمود معنا انا ذكر لي في بعض الاماكن - [00:36:15](#)
انه يقيدون الشخص حتى يحفظ القرآن الكريم نعم كل هذا يعني حرصا على تعلم كتاب الله عز وجل وتعلم سنة رسوله عليه الصلاة والسلام ولذا لا بد كل انسان يحرص على اولاده - [00:36:33](#)

يحرص على نفسه اولاً ويحرص على اولاده ترى لا يخفاكم الجهل داء من اعظم ماذا من اعظم الادواء ما في كمال مثل العلم ولا نقص مثل ماذا؟ مثل الجهل اساس الكمال هو العلم. واساس النقص هو الجهل. اذا كان الانسان جاهل لا تسأل عنه - [00:36:48](#)
فنصف يعني نسأل الله العافية والسلامة كما قال نبي الله نوح اني اعوذ بك ان اكون ماذا من الجاهلين فالجهل يعني ينبغي للانسان ان يستعيز بالله منه. فنسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم - [00:37:11](#)

المهم ان الصحابة كانوا يحرسون فهذا حين مولى عبد الله ابن عمرو ابن العاص هذا الان يعني هو الحديث وقد وثق وثقه العجلي فهو يعني قد سلك طبيق العلم. قد سلك تطبيق العلم - [00:37:28](#)
نعم قال عن عبد الله ابن عمرو وهو ابن العاص طبعا يعني من باب ان من باب التفاؤل لا يقولون العاصي ولا من حيث اللغة العاصي افصح من العاص لكن ما يكرهون كلمة العاصي - [00:37:47](#)

نعم وعبد الله بن عمرو بن العاص ايضا من كبار علماء من من كبار علماء الصحابة قال ابو هريرة ما كان احد اكثر مني حديثا الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب وانا لا اكتب. نعم - [00:38:10](#)
لكن الموضوع عن ابي هوييرة اكثر لان عبد الله بن عمرو اشتغل بماذا وبالعبادة رضي الله عنه قد يضحك الله هذا موقوف على عبد الله بن عمرو قال يضحك الله الى صاحب البحر - [00:38:25](#)

ثلاث مرات المرة الاولى حين يركب حين يركبه ويتخلى من اهله السابقون كانوا يقولون اذا واحد دخل البحر ماذا انه مفقود والخالد منه مولود فالبحر يعني تعلمون بالذات فيما سبق - [00:38:42](#)
يعني يكتب فيه الغضب وتحطم السفن وتكسره وما شابه ذلك. وقد تجي لهم عاصفة وتقوم السفينة في مكان بعيد نعم فركوب امر ليس بالسهل قال يضحك الله الى صاحب البحر هذا طبعا موضع الشاهد يضحك - [00:39:03](#)

ثلاث مرات حين يركبه ويتخلى من اهله الان عكب البعض يتخلى من اهله قد ماذا؟ قد يرجع وقد ماذا؟ وقد لا يرجع كما يحكى ان كان السابقون ليأتون من الاندلس وغيرها للحج - [00:39:22](#)

اذا ودع اهله يودعهم توديع ماذا التوضيح خلاص ممكن يعود وممكن ماذا؟ وممكن لا يعود ممكن لا يرجع قال وماله تخلى من اهله وماله وحين يميل بهم البحر يضطرب واضطراب البحر كثير - [00:39:39](#)

وحين يرى يرى اليابسة يخرج الى اليابسة الى اما شاكرا واما كفورا اذا الان هي ثلاث مواطن الموطن الاول حين ماذا يوكب الموطن الثاني عندما يكون في وسط ماذا؟ وسط البحر. المواطن السادس عندما يصل يرجع - [00:39:58](#)

الان عندما يرجع سلم اما ان يكون شاكرا ويشكر الله على هالنعمة ان اخرج سالم من البعض واما كفور بعدم شكر ماذا نعم لا يشكو نعمة السلامة لا يشكر نعمة السلامة ولذا ينبغي للانسان ان يشكر الله على نعمة السلامة - [00:40:20](#)

اذا سافرت رجعت اشكر الله عز وجل على نعمة السلامة في البغي او في الجو او في البحر بعض الناس الى الان لا يركب الجو يقول كيف اركب بشيء واكون بين ماذا - [00:40:41](#)

بين السماء والارض. انا بلغني عن بعض اهل العلم ما يطلب يقول اركب بشيء يكون بين السماء والارض فالمهم اذا جاء قدر الله في الارض ولا في السماء؟ نعم قال اما شاكرا واما كفورا. فالذي يشكر الله على نعمة السلامة هذا شكوك - [00:40:57](#)

والذي لا يشكر هذا هو الكفور نسأل الله العافية والسلامة هذا الخبر طبعا اسناده صحيح اسناده جيد الى عبد الله بن عمرو وفيه موضع الشاهد وهو ان الله عز وجل يضحك - [00:41:18](#)

وكلام الصحابة فيما يتعلق بامور الاعتقاد او الامور التي ليس فيها اجتهاد يحتج به ولا ما يحتج على الاقل يستأنس به ولو كان الضحك لا ينسب الى الله تعالى الله - [00:41:33](#)

كان عبد الله بن عمرو يذكر هذا ولا يبينه؟ كان يبين كان ما ينسب يعني عبد الله بن عمرو اجل واتقى لله واورع ان ينسب صفة لله وهي ليست بصحيحة - [00:41:55](#)

نعم فهذا وجه الاستشهاد والاحتجاج بهذا الاثر ويكفينا طبعا السنة ثبت كما تقدم لنا في السنة ضحك الله جل وعلا والله هذا قد يكون من باب يعني يعني اما هذا - [00:42:12](#)

من عبد الله بن عمرو يعني ياخذ هذا من الاحوال واما من اهل الكتاب وانتم تعلمون ان عبد الله بن عمه كان يكثر من ماذا من الرواية نعم من الحديث عن اهل الكتاب - [00:42:31](#)

المهم الضحك يحتج به لانه لو كان على قلق عبدالله بن عمرو نسبة هالصفة الى الله جل وعلا قال ابو بكر اي بن خزيمة قد كنت اعلمت قبل هذا الباب ان العلماء لم يختلفوا - [00:42:46](#)

ان المؤمنين يرون خالقهم يوم القيامة جل ربنا وعز وان النبي صلى الله عليه وسلم افضل المؤمنين. فلا شك في رؤيته لخالقه. جل وعز يوم القيامة. وانما اختلفوا هل رأى - [00:43:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل قبل نزول المنية بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني في حال الحياة الدنيا نعم او لم يره في الدنيا وانما الرؤية في الآخرة هو تقدم من الصواب - [00:43:15](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرى ماذا؟ لم يرى الله عز وجل. ونقل عدم الخلاف بين الصحابة على ذلك وتقدم بسط هذه المسألة لنا في الدروس السابقة وان الذي جاء عن بعض الصحابة انه ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى ربه جل وعلا بماذا؟ بفؤاده نعم من ام - [00:43:33](#)

رؤية قلبية منامية نعم قال واعطاني بعض اصحابي هذا ابن خزيمة يقول كتابا منذ ايام منسوب الى بعض الجهمية الذين ينفكون صفات الله جل وعلا رأيت في ذلك الكتاب عن محمد بن جابر وهو اليماني لا يحتج به - [00:43:57](#)

عن ابي اسحاق وهو الشيبعي عمرو بن عبدالله وهو ثقة جليل من ادلة التابعين من الطبقة الوسطى توفي عام سبعة وعشرين او تسعة وعشرين ومئة. اخرج له الجماعة عنه بيضة بن يويم - [00:44:22](#)

ابيرة بن يظيم الشيباني وقيل الخارفي الكوفي قبي وابن يم هذا هو قال زوجة ابي اسحاق زوجة ابي اسحاق السبيعي اسمها العالية قبيل خالها ولذا ذكر انه لم يروي عن هبيرة بن يريم سوى من - [00:44:37](#)

سوى ابو اسحاق لا هو جاء عنه بعض الاحاديث لكن ذكر انه لم يرو عن الا ابو اسحاق وابو فاختة ابو اسحاق هو الشهرة له ولذات كل ما فيه. فبعضهم قال انه مجهول. فما قال يحيى بن معين - [00:45:01](#)

وبعضهم قال شبيه بالمجهول يعني مو مجهول يشبهه كما قال ابو حاتم الغاشي وبعضهم قال ليس بالقوي كأن سائي في رواية وبعضهم قال ضعيف وبعضهم قال انه لا بأس به - [00:45:20](#)

كالنسائي في رواية اخرى وهي التي اختارها الحافظ ابن حجر في التقييب انه لا بأس به نعم ولعل هذا هو الاقرب. ما هناك دليل على تضعيفه هو طبعا قدم على الحارس الاعوظ - [00:45:41](#)

الحارث بن عبد الله الاعور الذي يروي عن علي رضي الله عنه ابن مسعود قدم هذا عليه فهو لا بأس به اذا روى شيئا منكرا فهنا ماذا اي رد؟ نعم يرد - [00:46:00](#)

نعم قال عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من زعم ان الله يرى جهرة فقد اشرك ومن زعم ان موسى سأل ربه ان يراه جهرة فقد اشرك هذا الكلام باطل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولا غير باطل - [00:46:17](#)

هذا باطل لم يثبت عن عبد الله بن مسعود. موسى عليه السلام سأل ربه عز وجل في القرآن الكريم ان يرى الله جهرة نعم لكن قال الله عز وجل انك - [00:46:38](#)

نعم قال لن تراني قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقظ مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا موسى صعد قال سبحانه آآ موسى عليه السلام طلب ان يرى الله جهرة لكن لم يتيسروا او لم يتمكن من ذلك وهذا في الدنيا واما في الآخرة - [00:46:51](#)

فالمؤمنون يرون الله عز وجل. فالمهم هذا الخبر خبر باطل. ولا اظنه يصح اصلا الى محمد ابن جابر نعم اصلا لا اظنه يصح حتى الى محمد ابن جابر نعم هذا ليس بصحيح. قال واحتد الجهم بهذا الخبر - [00:47:15](#)

احتجاج الجهم بهذا الخبر ان كان هو صادق فالجهمية جهال في السنة وان كان كاذب يعني هو الذي وضعه او فهو يتحمل وجهه بذلك قال واحتل الجهمي بهذا الخبر ادعى ان الله تعالى لا يرى - [00:47:36](#)

هذا لا شك ما تقدم باطل وان الله يرى في الآخرة وان طبعا تقدم كما تعلمون الدالة. وان النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يرى ربه يوم القيامة. هذا باطل ايضا. ولا المؤمنون - [00:47:58](#)

نعم وهذا كله غير صحيح وهذا الخبر هذا كلام من خزيمة كذب موضوع باطل. وظهره بعض الجهمية نعم وعندنا بحمد الله ونعمته خبران باسنادين متصلين عن ابن مسعود خلاف هذا الخبر الموضوع - [00:48:13](#)

مما يرد على هالخبر بطلان اسناده وبطلان متنه جاء عن ابن مسعود ايضا باسناد الاصح يخالف ذلك قال في خبر ابي عبيدة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود ابو عبيدة هذا ابن عبد الله ابن مسعود. ابو عبيدة هو ابن عبد الله ابن مسعود وكان ثقة من اهل العلم توفي بعد - [00:48:34](#)

ثمانين ولكنه لم يسمع من ابيه كان صغيرا عندما توفي ابوه عبد الله رضي الله عنه نعم هو مشهور بالكلية مشهور بهذه الكنية اختلف في اسمه لكن لا يذكر الا بابي عبيدة - [00:49:01](#)

وهناك من يسمى على صيغة ماذا على صيغة الكلية نعم طبعا ابو بكر له اسم عبد الله بن عثمان لكن اشتهروا بهذه الكنية عندنا مثلا ابي ابو بودة يعني اختلف في اسمه ابو بغدة ابن ابي موسى المهم هناك ابو سلمة بن عبد الرحمن - [00:49:19](#)

فاقدت ابو هريرة نعم اختلف في اسمه ولا له اسم مشهور بالكنية هناك من يسمى على صيغة ماذا الكنية يسمى بسورة الكنية. ولذا هناك الان من يسمى بابي بكر. نعم هو اسمه - [00:49:38](#)

ابو بكر نعم قال قال يجمع الله الناس يوم القيامة في نادي منادي يا ايها الناس الم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم ان

يولي كل انسان ما كان يعبد في الدنيا ويتولى - 00:49:57

هذا خطاب للمؤمنين ولا لكل الناس لكل الناس نعم لكل الناس ليس ذلك عدل من ربكم؟ لا شك هذا عدل. كل انسان يتولى من يعبد قالوا بلى قال فينطلق كل انسان منكم الى ما كان يدعو له في الدنيا. فمن كان يتولى الله فالله عز وجل تولاه - 00:50:18 ومن كان يتولى الشمس والقمر يعبد الاوثان والاصنام فهذا في جهنم نسأل الله العافية والسلامة قال يمسل لهم ما كانوا يعبدون في الدنيا يمثل قال يمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى. يتصور بصورة من - 00:50:40

بسورة عيسى والنصارى الان يقولون ربنا يسوع والعياذ بالله نسأل الله العافية والسلامة وانا التقيت بواحد نصراني واظنه قسيس يعني قال صرح عندي في المجلس ان عيسى جزء من الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - 00:50:58 نعم وعندهم والعياذ بالله ان الله يعني في مر عليه ببعض الحالات كان انسانا نعم لأن كيف يجيبون عن ولادة آآ عيسى عليه السلام وهم يدعون الربوبية والوهيته فيقولون صار انسانا - 00:51:15

ويعني كلام نسأل الله العافية والسلامة لا يقبل اصلا لا يقبل عقلا. نعم ياكلوه من اللاهوت والناسوت لهم اقوال طبعاً هم من الاشياء التي اضطربت فيها اقوال النصارى قديما وحديثا طبيعة عيسى - 00:51:35 طبيعة عيسى حتى لو ثلاثة منهم يجتمعون يقولون بوضع اكواب نعم الطرب واضطرابا لان ليس من عند الله نعم نعم هذا صحيح فهم لا زالوا متحيرين ومضطربين. هذا كما قلت قال لنا جزء من الله - 00:51:55

نسأل الله العافية والسلامة قال ويمثل لمن كان يعبد عزيزا وهؤلاء هم اليهود شيطان عزيز وهذا الذي قيل بانه بان ولده اكبر من ماذا منه قيل من الذي ولد اكبر منه؟ ما في احد ولد اكبر منه؟ قالوا هذا ولده اكبر منه. لان الله عز وجل امات مئة عام - 00:52:14 ان كان عمره خمسين توقف عند الخمسين وولده استمر في نعم وصل الى المئة فاستمر في الكبر فيقولون اصبح ولده اكبر منه نعم قال حتى يمثل لهم الشجرة والعود. يعني هناك من يعبد الاشجار كما تعلمون والاحجار - 00:52:44

والحجر يبقى اهل الاسلام جثوما ينتظرون الله جل وعلا فيقول لهم ما لكم لا تنطلقون ثم انطلق الناس. الناس يعبدون هذه الاشياء من دون الله فتمثلت لهم فيقولون ان لنا ربا - 00:53:05 جل وعلا ما رأيناه بعد قال فيقول بما تعرفون ربكم؟ ان رأيتموه قالوا بيننا وبينه علامة ان رأيناه عرفناه قال وما هي؟ قال في كشف عن ساق هذه العلامة قال فيقوم كل من كان لظهري - 00:53:23

طبقا ساجدا لظهره ويبقى قوم ظهورهم كالسيعصي البقر لا يستطيعون السجود. طبعاً الكفار الان ينصرفون يبقى تبقى هذه الامة مؤمنوها ومن؟ ومنافقوها المؤمنون عندما يرون الله يسجدون فما كانوا يسجدون في ماذا؟ في الدنيا - 00:53:41 والمنافقون يريدون السجود ولكن لا يستطيعون نعم يقومون على ظهورهم. لا يستطيعون السجود وهذا من الدالة على كفر تارك الصلاة لا يسجد الا من كان يسجد في ماذا؟ في الدنيا. فالذي لا يسجد في الدنيا لله - 00:54:10

والعياذ بالله لا يستطيع السجود في يوم القيامة نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك قال الحديث بطوله وفي الخبر ان ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث مرارا بهذا الحديث - 00:54:30 فلما بلغ هذا المكان من الحديث ما ذكر موضعا من الحديث الا ضحك نعم قال حدثناه يوسف ابن موسى وهو ابن راشد القطان الكوفي ثقة تقدم لنا كوفي متين وثلاثة وخمسين - 00:54:45

قال لحدثنا مالك بن اسماعيل ان نهدي الكوفي وليس البصري كما وقع هنا. الصواب انه الكوفي قال حدثنا عبد السلام ابن حرب وهو البصري وعبد السلام بن حرب هذا توفي عام سبعة وثمانين ومئة عن ست وتسعين سنة او نحو ذلك - 00:55:02 وقد خرج له الجماعة ولكنه وصف بالحفظ ولكن له بعض ما يستنكر له بعض الاوهام قال حدثنا يزيد ابن عبد الرحمن ابو خالد الدالاني ويزيد ابن عبد الرحمن الاسدي ابو خالد الدالاني لا يحتج به - 00:55:27

قد ظعف وتقل لما فيه على خلاف فيه قال حدثنا المنهال ابن عمرو وهو ثقة قال عن ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن مسروق هو ابن الاجدع الهمدان ابو عائشة وهو ثقة جللته في عام اثنين وستين او ثلاث وستين مضى علي - 00:55:49

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فذكر الحديث بطوله هذا الحديث بهذا الاسناد فيه بعض ولكن له اسانيد ماذا؟ له اسانيد اخرى قوية فهو ثابت من حيث المتن ثابت - [00:56:08](#)

لكن هذا الاسناد الذي معنا فيه ضعف لما تقدم فيه ابو خالد الدالاني نعم قال وفي خبر سلمة ابن كهيل وسلمة بن كهيل هو الحظرمي ثقة ثقة جليل. انا بالزعراء وهو عبد الله بن هاني - [00:56:22](#)

قيل الازدي وقيل الكندي وقيل الحظرمي وتقدم لنا ان لعل العقرب انه الحظرمي هو قال سلمة بن كهيل. هو خال سلمة بن كهيل عندما قال المجي الازدي الكندي قال ابن حجر لو قال الازدي او الكندي - [00:56:44](#)

كان صحيح لان العز والكندي لا لا يجتمعان والمز على جلالة حفظه يلاحظ عليه هذا يجمع بين نسب لا تشتم فعدة مرات ينسب الحافظ ابن حجر على ذلك مع ان المجزي احفظ من الحافظ ابن حجر - [00:57:03](#)

لكن لا شك الانسان يبقى يؤخذ من قوله ويبدل لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وعبدالله بن هاني مر علينا من قبل طبعا هناك من وثقه وهناك من تكلم فيه البخاري - [00:57:22](#)

قال لا يتابع في حديث الشفاعة او لا يتابع على حديثه لا يتابع على حديثه. ويعني حديث الشفاعة جاء عنه في حديث الشفاعة. قال ثم يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم رابع - [00:57:40](#)

والصحيح ان اول من يشفع من؟ هو الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف يكون رابع اربعة فهذا الذي قال البخاري لا يتابع فهو لا يتابع على هذا الحديث واما غير ذلك - [00:57:57](#)

نعم الاصل عن قبول حديثه فهو لا بأس به وهنا ابن خزيمة احتج به ابو سعداء الصغير هذا الاكبر عبد الله بن هادي ايه هذا الكبير عبد الله بن هانم - [00:58:11](#)

نعم قال حدثنا او عفوا عن عبد الله بن مسعود في الحديث الطويل قال ثم يتمثل الله عز وجل للخلق فيقول من تعبدون؟ وذكر بعض الحديث اي المتقدم وقال حتى يبقى المسلمون فيقولوا من تعبدون؟ فيقولون نعبد الله لان يشركوا به شيئا - [00:58:27](#)

فيقول هل تعرفون ربكم؟ فيقولون فيقولون سبحانه اذا اعترف لنا عرفناه فعند ذلك يكشف عن ساق وهذا كما جاء في قول الله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون - [00:58:48](#)

اي المنافقون وهاء والساق ساقى الله جل وعلا كما جاء في البخاري يكشف عن ساقه حديث ابي سعيد يكشف عن ساقه نعم قال ابن القيم لم يختلف الصحابة في صفة من صفات الله الا هذه الصفة - [00:59:06](#)

نعم والسبب قال لانه في القرآن او السبب ليس كلام ابن القيم السبب انها في القرآن غير ماذا نعم غير مضافة نعم فجاءني ابن عباس قال يكشف عن ساق اي عن امر شديد - [00:59:26](#)

كشفت الحرب عن ساقها اي عن شدتها ابن مسعود جعله اثبات الصفة ابن عباس ماذا تأولها؟ لانه لم يعلم بالسنة التي جاءت. تبين ان المقصود ساق الله سبحانه وتعالى فعندنا حديث ابي سعيد في البخاري يكشف عن ساقه - [00:59:44](#)

نعم ساق الله جل وعلا وجاء في السنة ايضا عند ابن خزيمة والدامي ان الاية الكريمة تفسيرها ذلك يكشف نعم عن ساقه قال فلا يبقى مؤمن ولا مؤمنة الا خوى لله ساجدا. بخلاف اهل النفاق جعلنا الله واياكم من اهل الايمان. قال حدثنا محمد بن - [01:00:07](#)

تلاحظون ابن خزيمة اكثر عن بن داوود وهو من الحفاظ. قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان الحافظ من كبار الحفاظ وقرأه عليا من كتابي طبعا القطان حافظ فقرأ من كتابه هو ولا من كتاب تلميذه يؤثر عليه - [01:00:29](#)

ما المؤسس؟ يا احمد بن سعيد القطاوي من الحفاظ الكبار قال حدثنا سفيان هو ابن سعيد الثوري الامام قال حدثنا سلمة ابن كهيل هذا الاسناد لا بأس به مع الاسناد الاخر يقوي احدهما ايضا الاخر ويزداد ماذا؟ قوة ولا الخبر له طرق اخرى - [01:00:51](#)

قال وحدثنا البسطامي والبسطامي هو الحسين بن عيسى الطائي ووثيقة مر علينا من قبل قال حدثنا ابو نعيم الفضل ابن دكيم ابو نعيم المدائني الكوفي ثقة حافظ ثقة تب قال حدثنا سفيان هو السوي الحديث بطوله. قال ابو بكر هذا الخبر وخبر مشغوق عن ابن مسعود يصوحاني ان ابن مسعود كان - [01:01:13](#)

رأوا ان المسلمين كانوا يقرؤوا ان المسلمين يعون خالقهم عز وجل يوم القيامة اذا كشف عن ساق وان المؤمنين يخرجون لله سجدا اذا وعوه في ذلك الوقت فكيف يكفر من يقول بما هو عنده حق وصدق وعدل؟ هذا لا يمكن - [01:01:40](#)

ولو ثبت هذا الخبر عن ابن عن ابن مسعود لكان للخبر عندنا معنى صحيحا هذا ابن خزيمة الان يبين لنا قاعدة عظيمة قال حتى لو هذا الخبر ثبت فله توجيه ماذا - [01:02:02](#)

له توجيه صحيح ان كان هناك شيء ثابت وفيه اشكال يوجه التوجيه ماذا؟ يوجه التوجيه الصحيح لكان له معنى صحيحا لا كما توهمه الجهمي عليه لعائن الله لعائن الله لأن والعياذ بالله انت من صفات الله - [01:02:16](#)

ونحن نقول ان من زعم ان الله يرى شهوة في الدنيا فقد كذب. نعم الله عز وجل لا يرى في الدنيا جهوك وافترى لان ما يرى جهرة يراه كل بصير لا حجاب بينه وبينه - [01:02:38](#)

وانما سأل قوم موسى ان يريهم الله جهوه فاما موسى فانما سأل على لفظ الكتاب. قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني نعم والصواب ان موسى طلب من ربه ان يرى الله كهوه. نعم - [01:02:54](#)

ولم يقل ارني انظر اليك جهرة. طبعا ابن خزيمة يعني هنا كلامه في نظر لان الرؤيا جعبة هي الرؤيا التي يراه كل من كان بصره مثل بصر الناظر الى الشيء. والله عز وجل يحتجب يحتجب عن ابصاره - [01:03:14](#)

اهلي الدنيا في الدنيا لا يرى احد ربه في الدنيا جهوة كما جاء في الحديث الصحيح وقد اعلمنا قبل معنى قوله لا تدركه الابصار هذه الاحاطة وانه جائز ان يكون النبي ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم مخصوصا برؤية خالقه. وهو في السماء السابعة - [01:03:30](#)

طبعا المصنف يرى ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى ربه جهوة في المعراج. والصواب انه لم يرى. لا ان لا ان النبي صلى الله عليه وسلم ربه وهو في الدنيا - [01:03:53](#)

وقد اعلنت قبل ان العلماء لم يختلفوا ان جميع المؤمنين يرون خالقهم في الآخرة لا في الدنيا ومن انكر رؤية المؤمنين خالقهم يوم المعاد فليسوا بمؤمنين لانهم انكروا شي جاء في الكتاب والسنة - [01:04:06](#)

ليسوا بمؤمنين عند المؤمنين بل هم اسوء حالا في الدنيا عند العلماء من اليهود والنصارى والمجوس كما قال ابن المبارك نحن نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نقدر ان نحكي كلام الجهمية - [01:04:23](#)

لماذا؟ طبعا هذا في باب الصفات لان الاصل ان اليهود والنصارى يقومون بماذا؟ بصفات الله يقومون بصفات الله هذا هو الاصل هؤلاء الجهمية زادوا على اليهود والنصارى ليس المقصود ان كلام اليهود - [01:04:40](#)

والنصارى في كل شيء احسن من كلام الجهمية لا وانما المقصود في باب الاسماء والصفات في باب صفات الخالق سبحانه وتعالى نعم وانكار الصفات تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا هذا يؤول الى ماذا - [01:04:57](#)

الى انقاذ الله جل وعلا لان لا يمكن في العقول ان توجد ذات بلا صفات ما يمكن هذا فهم معنى يعني هم ماذا يقولون بهذا لكن كلامهم يؤول الى ذلك. ولذا اشتد كلام او انكار السلف عليهم فهم خالفوا ما جاء في الكتاب - [01:05:18](#)

والسنة النبوية نعم قال حدثنا علي بن عبد الرحمن ابن المغيرة البصري علي بن عبد الرحمن ابن محمد ابن المغيرة البصري وهو ثقة علمنا المغيظ المخزوم مولاهم البصري نعم قال حدثنا خلف طبعا وهو ثقة قال حدثنا خلف بن هشام البزار المقوي - [01:05:42](#)

وهو ثقة من رجال الامام مسلم قال حدثنا ابو شهاب وابو شهاب هو ابن عبد ربه ابن نافع وعبد ربه بن نافع الكنايني وهو صدوق لا بأس به وهذا عن اسماعيل ابن ابي خالد وتقدم لنا. قال عن قيس ابن ابي حازم وهو البجلي الكوفي. ووثيقة جليل. روى عن العشرة - [01:06:15](#)

طبعا جل العشرة روى عن جل العشرة توفي بعد التسعين وقيل قبل ذلك. عن جبير ابن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تعانون الله عز وجل - [01:06:40](#)

يوم القيامة عيانا هذا اسناد لا بأس به وهذا الحديث حديث ماذا صحيح قد جاء من طرق اخرجه الشيخان ومر علينا من قبل نعم وهذه المعاينة في يوم القيامة طبعا مضى علينا عبید الله بن المغيرة انا قلت بمحمد لا غير صحيح. عبيدة بن المغيرة - [01:06:55](#)

السبائي نعم عبيد الله بن المغيرة السبائي نعم وهو صدوق لا بأس به يتفقه نعم وهذا علي بن عبد الرحمن ابن محمد هذا ابن محمد ابن المغيرة المخزوم مولا هم البصري نعم وهذا الاسناد لا بأس به وقد جاء هذا الحديث منطوق اخرى - [01:07:25](#)

نعم ولعل نقف عند هنا امين هم الشباب من هو اي نعم احسنت وسقاه الخطيب جميل اذا هو ثقة. اذا هو ثقة ومنتين نعم اذا هو ثقة نعم احسن لقاء. اتفضل - [01:07:44](#)

احسن الله اليكم ونفع بعلمكم هذا سائل يسأل عن سجود التلاوة هل هو واجب تجود التلاوة الراجعة انه ليس بواجب والدليل على ذلك عمر في البخاري قال ان الله عز وجل في اليوم في الخطبة عند مقام سورة النحل نزل وسجد - [01:08:11](#)

في الجمعة الثانية عندما تشزن الناس يعني تهيأوا للسجود قال ان الله لم يكتب علينا السجود بحضور الصحابة فواضح انه ليس بواجب لكن سنة مؤكدة. نعم. وهل في مقام التعليم يسجد المعلم الطلاب - [01:08:28](#)

نعم يسجد نعم يسجد نعم اذ القاطع يسجد ان كان المدوس هو القاطع يسجد ويسجد من خلفه نعم يسأل عن القنوت في الوتر هل هو سنة دائما القنوت في الوتر لا ليس سنة دائما ان اردت ان تقنط فيها وان اردت ان لا تقنط فايضا - [01:08:44](#)

نعم لا بأس. احسن الله سؤال اخر يتعلق بالقنوط لكن بالنوازل. هل يستمر فيه ويقنت شهرا؟ او يستمر في القنوت ما دامت نازلة وما صفة القنوت واحكامه باختصار؟ بارك الله في علمكم. القنوت النازلة طبعا يعني هو مشفوع ثابت في الصحيح. نعم - [01:09:02](#)

لكن آا اذا استمرت النازلة طبعا بعض اهل العلم قال شهر واحيانا تستمر النازلة عقود ليس شهر عقود متطاولة مثل نازلة فلسطين فهذه اغنت يعني شهر ونحو ذلك ان استجد شيء - [01:09:22](#)

ان يقنع ان اشتد الامر مثلا لا سمح الله يهنئ نعم والسنة طبعا يدعى لان في دعاء النازلة يدعى ان الله عز وجل يرفع النازلة يدعى لهؤلاء الذين نزلت عليهم النازلة - [01:09:43](#)

ان الله عز وجل لو فحا عنهم نعم احسن الله اليكم حياكم الله الله يحفظكم نعم والله العصر اثباته لم يرد في الكتاب والسنة. السلف كانوا يثبتونها مثل الاعز والله هو العاشق - [01:09:59](#)

انعس من العشبش لكن مثل ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين. هو ما جاء شيء موفوع كما تعلم فهذه نعم السلف ذكروها في مصنفاتهم وان الكرسي موضع القدمين نعم او رؤية ما تكون الا قهوة هذي الرؤية - [01:10:23](#)

لن تقال هذا عندما طلب يعني كل مؤمن يرى الله عز وجل ممكن ان يراه في منامه ويراه معنى في قلبه كل مسلم هو بقى هو طلب شيء اخر طلب الرؤية الحقيقية - [01:10:46](#)

او رؤية اذا اطلقت تنصف للرؤية الحقيقية انت ترى مثلا والله المثل الاعلى انت ترى الجدار ترى الجدار هذي بوية موسى طلب الرؤية ايانا في الرؤية الحقيقية. هذه لو اطلقت الرؤية. والا رؤية ان كل مؤمن يرى الله في قلبه جلاله وعظمته هذا نعم - [01:11:01](#)

الممكن هذي واي منام هي ثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام كما مر علينا رأيت ربي في احسن في احسن صورة نعم - [01:11:29](#)